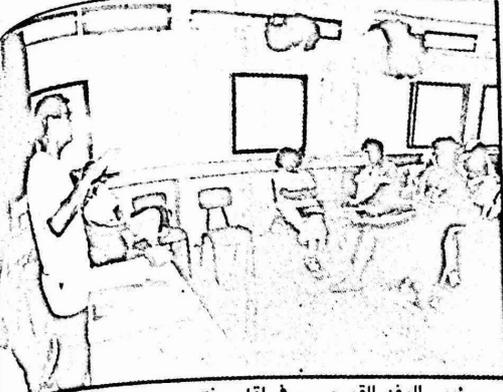


## وفد الشباب القبرصي في مخيم العمل التطوعي الثاني عشر رسالة الشبيبة القبرصية الى شبان المناطق المحتلة :

### "نضالكم سينتصر لا محالة"



وفرض هؤلاء الاحكام العسكرية في اليونان. وحاولوا ، كذلك، الاطاحة بالطران مكاريوس وضرب الحزب الشيوعي القبرصي . وبعد خمسة ايام من وقوع الانقلاب العسكري وقع الغزو التركي لشمال الجزيرة بتشجيع من حلف شمال الاطلسي. وبسرعة تم احتلال ٢٤٠ من قبرص ونتيجة لهذين التحولين الرجعيين عانى شعب الجزيرة الكثير. فدمرت المنازل وقتل الغزاة الاتراك الاف الاشخاص ، كما فقد ٢٠٠٠ شخص. وارغم ٢٠٠ الف مواطن قبرصي على الهجرة.

رئيس الوفد القبرصي ، في لقاء مفتوح مع الوفود الاجنبية المشاركة ، يشرح جذور الازمة القبرصية وسبل حلها.

اللجنة العليا للعمل التطوعي كانوا راغبين حقا . ونحن غريبين على الفلسطينيين يشاركون في مخيمات العمل السنوية التي نجريها في بلادنا ونحن من جانبنا نتفهمهم ونتعاطف معه. ونعتقد بأن العمل الفلسطيني سينتصر لا محالة.

الانحياز . ولعل ابرز المقترحات الدولية لحل المشكلة القبرصية القومية تلك التي قدمها لإتحاد السوفييتي في اعقاب الغزو التركي في العام ١٩٧٤ ، وتدعو الى اقامة حكم فيدرالي في الجزيرة ، وتحظى المقترحات السوفييتية بتعاطف غالبية القبارصة وقسم واسع من الرأي العام الدولي.

"الطليعة" : كيف تقيمون الوضع في الجزء المحتل من بلادكم ؟

"الطليعة" : ما هي التطلعات التي تقدمونها للشعب الفلسطيني؟

كيرياكوش : نحن نتفهم ضحايا الامبريالية في كل مكان نتضامن مع شعوب تكسر نيكاراغوا والسلفادور ، وبالمظاهرات والاضرابات التضامنية الشعب الفلسطيني والبناني . نقوم بحملات لجمع التبرعات وارسال المواد الطبية لانقاذ الجرحى.

كيرياكوش : الوضع في الجانب المحتل بائس، ويسير من سيء الى اسوأ. بعد ان نصبت تركيا الديكتاتور رؤوف فينكيتاش حاكما على المنطقة التركية. بدأت المنظمات والاحزاب السياسية تواجه المتاعب. ومؤخرا بدأت تركيا في نقل اعداد كبيرة من المواطنين الاتراك الى شمالي الجزيرة لتغيير طابعها الديموغرافي. وفي نفس الوقت يرحلون ابناء الطائفة اليونانية الى الجنوب. وهذا الوضع يستوجب تصعيد النضال. ونحن سائرون الى جانب الاحزاب السياسية المناوئة للديكتاتورية، على هذه الطريق .

"الطليعة" : كيف تتعاملون مع قضايا الشبيبة القبرصية ؟

كيرياكوش : نحن نشي بالشبيبة ، ونحاول تقديم الحلول من خلال الاعتماد على جهودنا . لدينا منظمة اسمها "الطلائع" . المنظمة ترمع النشاطات الثقافية بالشباب مثل الرياضة والعمل التطوعي . ونسعى لتحرير الشبيبة القبرصية من اسر البرجوازية واسلوب حياتها. وكل عامين مهرجانا ثقافيا في نيقوسيا . يستوعب الشبيبة كافة . وتطرح قضايا الشبيبة ، عند الحاجة ، من على منبر البرلمان . منظمة "الطلائع" النموذج الافضل لعموم القبرصي في العمل . وتتميز الشبيبة ، وافضل أسلوب في الحياة.

"الطليعة" : لننتقل الآن الى طبيعة مشاركتكم في مخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة . علمنا انها المرة الثالثة التي تشارك منظمتم فيها بمد يد العون لبلدية الناصرة وشعبها . لا شك وانكم احتنكتم بزملاء من شبان المناطق المحتلة . ما هي انطباعاتكم في هذا الاطار ؟

كيرياكوش : عندما تلتقي بالشبان الفلسطينيين ، نجد انفسنا امام اصدقاء قريبين وحميمين . بحكم التقاطعات المشتركة في نضالاتنا المشتركة من عدونا الاساس : الامبريالية. لقد عقدنا سلسلة من اللقاءات مع المتطوعين الشبان من ابناء المناطق المحتلة ومع ممثلهم في الحياة.

ننشر فيما يلي المقابلة الثانية من سلسلة المقابلات التي اجريتها مع عدد من الوفود الاجنبية المشاركة في مخيم العمل والكرامة الثاني عشر في الناصرة، وهو وفد الشبيبة القبرصية ، الذي تضمن اربعة اعضاء (شابين وفتاتين)، لفتوا انتباه زملائهم المتطوعين الاخرين، فهم متحمسون وجديون في العمل، ومتعطشون لشرح قضيتهم لبقية الوفود المشاركة. كانوا يتحركون مثل "خلية النحل" . حرصوا على لقاء ابناء المناطق المحتلة وكانت لهم انطباعات. مراسلونا التقوا مع الوفد مرتين . جرى الحديث مع رئيس الوفد تاركيس كيرياكوش امتنع تاركيس عن التعريف بنفسه. اكتفى بالقول بأنه متطوع جاء يتضامن مع بلدية الناصرة .

كيرياكوش : تطورت جذور المشكلة القبرصية الى ما قبل عام ١٩٦٠. فأتذاك قام الكولونليون الانجليز بتقسيم الجزيرة على اساس طائفي بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك . وبعد انتهاء دور الاستعمار البريطاني جاء الامبرياليون الاميركيون ليواصلوا النهج الاستعماري ذاته. وسعى الاميركان للاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لجزيرة قبرص. بالنسبة للشرق الاوسط. وبدأ الاميركان ، باقامة القواعد العسكرية والطائرات والموانئ واجراء المناورات العسكرية التي تهدد امن الجزيرة وجيرانها من دول شرق البحر المتوسط.

في اواسط تموز عام ١٩٧٤ ، جرى انقلاب عسكري فاشي في اليونان قاده بعض الكولنليات بتشجيع الامبريالية الاميركية،

"الطليعة" : هل لكم ان تعرفوا قراء جريدتنا على منظمتمكم ؟

كيرياكوش : تدعى منظمتنا "منظمة الشباب الديمقراطية القبرصية المتحدة" وهي منظمة شبابية، سياسية، ثقافية، ديمقراطية ، تسعى لتناطير نضال الشبيبة القبرصية في سبيل تحقيق شعاراتها المطروحة وبرزها : حرية واستقلال الجزيرة ووحدة شطريها وفي سبيل التقدم الاجتماعي . ويبلغ عدد اعضائها حوالي ١٠ الاف شاب وشابة ، وللمنظمة صلات وثيقة مع الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل).

"الطليعة" : ما هي ابرز ملامح تطورات القضية القبرصية ؟

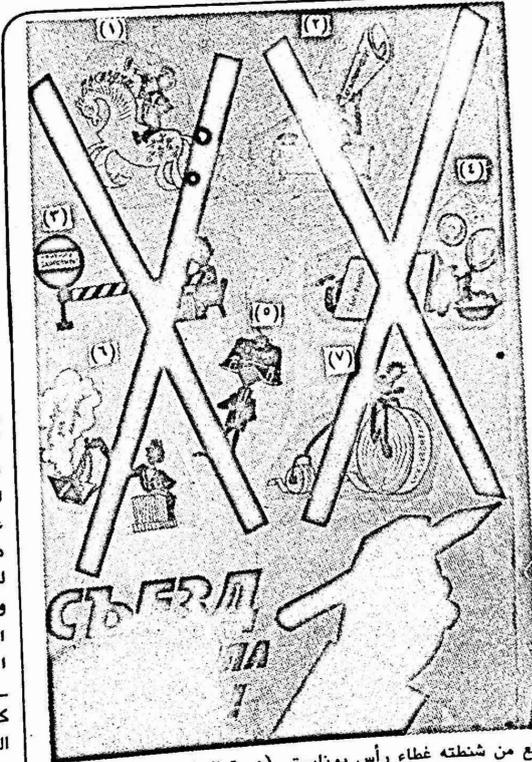
### المؤتمر العشرون للكموسومول : قررنا تحطيم الاصنام الجامدة \*

يظهر في الصورة المرفقة احد اللصقات التي عرضها الوفد السوفييتي لمخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة ، ضمن معرض اللصقات الذي اقامه الوفد في المخيم . بمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية .

يحمل اللصق شعار "قرارات المؤتمر العشرين للكموسومول" (عقد المؤتمر في اواخر نيسان من العام الحالي) . حيث ان قرارات المؤتمر تهدف للقضاء على عدد من الظواهر السلبية في صفوف الكوموسومول، والتي تعكسها سبعة رسوم كاريكاتيرية وضع عليها المؤتمر اشارة ( X ) . وتعني هذه الرسوم ، كما وضحا عضو الوفد السوفييتي اوليج بافيكين خريج كلية الاستشراق من جامعة لينينغراد.

(١) مسؤول كوموسومول يركب حصانا ورقيا لتنفيذ المشروعات والخطط ، ويكثر من الحديث عن نجاحات هذه الخطط .  
(٢) مسؤول كوموسومول في احدى المناطق بدون مبادرة ، ودوره ينحصر في تلقي الاوامر والتعليمات من اعل (٢) مسؤول يختبئ وراء حاجز مكتوب عليه "الانتقاد ممنوع" انا لا احب الانتقاد .  
(٤) مسؤول يتنام تحت كتاب بعنوان "خطة العمل" ، ويحلم بالمبادرات والخطط ولكن خطله مثل فقاعات الصابون .  
(٥) بونابرت الكوموسومول ، يستغل موقعه ليصنع من شنتلته غطاء رأس بونابرتي (نسبة الى الامبراطور نابليون بونابرت).

(٦) خطابات جامزة للشباب ، ويحفظ اي جملة من كلام لينين ، كل خطابه جامزة سلفا ولكل المناسبات .  
(٧) تنفيذ الخطة بتدبير مقالات مطولة عنها تحتاج الى "رولات" من الورق . ملخص قرارات المؤتمر العشرين للكموسومول :  
"قررنا القضاء على هذه الظواهر"



قررنا القضاء على هذه الظواهر